ممارسات أطفال ما قبل المدرسة مؤشر لنمو مهارات التخطيط

د. جمعه سعيد تهامي عبد الجواد
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية جامعة بني سويف

د.هيام مصطفى عبد الله عبد اللطيف
مدرس تربية الطفل
كلية رياض الأطفال جامعة بني سويف

Gstohamy2006@hotmail.com
hayammostafa81@yahoo.com

ملخص البحث :
يهدف البحث إلى رصد ممارسات الأطفال التي تقيس نمو مهارات التخطيط لديهم ومن ثم وضع مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التخطيط ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لوصف مهارات التخطيط ومستوياتها وعلاقتها بالمهارات الأخرى وكذلك مناهج البحث الأثنوجرافي حيث اعتمد البحث على الملاحظة بالمشاركة والملاحظة المباشرة والمعايشة ، وذلك بتصميم بطاقة ملاحظة مكونة من (٢٦) عبارة متضمنة (٦) مهارات فرعية ، واعتمدت البطاقة على معايشة المعلمة للأطفال ومتابعة ممارساتهم كمؤشر لنمو مهارات التخطيط، تم تطبيقها على (٤٩) طفلا وطفلة، وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: مستوى الأداء كان ضعيفا لدى ٤١ % من الأطفال عينة البحث ،وكانت نسبة الأطفال ذوي الأداء المتوسط إلى ٥٩,٩ % ، وأن هناك ممارسات يقوم بها الأطفال تدل على ظهور مهارات التخطيط لديهم إلا أنهم في حاجة إلى تنمية وصقل هذه المهارات من خلال الأنشطة التي تقوم بها المعلمة ، وتوجد بعض الاستراتيجيات التي يمكن أن تساهم في تنمية مهارات التخطيط منها: تعليم الطفل ممارسة جدولة الأنشطة ووضعه في مهام وأنشطة تتطلب تحديد الأولويات ، وتوظيف مراكز التعلم في الروضة لتعليم الطفل مهارات التخطيط ، وتكرار سؤال الطفل عن هدفه في الحياة، وممارسة الأسرة والمعلمة للتخطيط كجزء من الروتين اليومي ،وطرح المعلمة والأسرة لأسئلة تتطلب من الأطفال إنتاج الاستجابات والإبداع ،وتوفير بعض الألعاب الرقمية وألعاب الفيديو التي تسهم في تنمية مهارات التخطيط.
الكلمات المفتاحية: المهارات- التخطيط – أطفال ما قبل المدرسة- ممارسات

مقدمة :
يتسم العصر الراهن بالعديد من المتغيرات والتحديات التي تتطلب ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية للمتعلمين ،لأداء الأعمال المطلوبة وتحقيق التعايش الناجح والتكيف في حياتهم العملية والشخصية، وتتعدد هذه المهارات وتتنوع إذ تشمل جميع مجالات الحياة.

فقد أكد مشروع مكتب التربية بولاية يوتا على أهمية اكتساب المتعلمين في التعليم العام للمهارات الحياتية الأساسية، والتي من أبرزها :المهارات الشخصية، ومهارات الاتصال، ومهارات التفكير. (Utah State Office of Education, 2006)

كما تناول مشروع وزارة التربية بولاية نيوجيرسي المعايير المنهجية للمهارات الحياتية، والذي أكد على حاجة المتعلمين لمستويات متقدمة من المعرفة والمهارات للحصول على الوظائف، ولتحقيق النجاح المستمر في الإعداد لنواحي الحياة المختلفة المرتبطة بالتعليم المستمر وتطوير المهنة والنمو الشخصي. (New Jersey Department of Education,2004)

وأشار تقرير اليونيسيف (٢٠٠٥ أ) إلى أن (164) دولة من الدول التي التزمت بمبدأ التعليم للجميع أقرت تضمين المهارات الحياتية كوسيلة لتمكين الشباب من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف، وإكسابهم المعارف التي تبنى على السلوك الصحيح السليم، ويعد هذا التعليم عنصرًا مهمًا في تعريف اليونيسيف للتعليم النوعي.

وتعتبر مهارات التخطيط من المهارات الحياتية الضرورية للنجاح المعرفي والنمو الاجتماعي، وتعتبر من المحددات المهمة في حياة الفرد ،فالطريقة التي يعمل بها الفرد تحدد هويته واتجاهاته في العمل، وعلى كل فرد أن يؤمن أن العمل والأهداف لا يمكن إنجازها جملة واحدة ،وإنما عليه العمل وفق الأولويات في وضع الأهداف وإنجاز الأنشطة ، ومن ثم عليه أن يقدر قيمة الوقت وتكون لديه مهارات ادارته لما لذلك من فاعلية في التخطيط لحياته الشخصية والمهنية ،وتبدأ عملية التخطيط في حياة الفرد منذ طفولته ، فمن المتوقع أن يخطط الأطفال في العديد من المواقف على سبيل المثال: يخططون لملابسهم وفقاً للطقس ويخططوا للعمل مع صديق لهم في الواجب المنزلي بعد المدرسة، فلابد لمسيرة الحياة من تخطيط وتنظيم، فأي عمل دون خطة يصعب تنفيذه .

كما يعتبر التخطيط مهارة تفكير رئيسة لتحقيق النمو الأكاديمي للطفل حيث يسمح له بوضع استراتيجيات وتحديد الأولويات وإنجاز الأهداف، كما أن مهارات التخطيط مطلوبة أيضاً للأنشطة الاجتماعية كتوجيه دعوات للأصدقاء لممارسة اللعب وكذلك للمهام المتعلقة بالمدرسة.

مشكلة البحث :

أشارت معايير الاعتماد ومعايير الأداء للمجلس القومي لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC,1998) بأن الأطفال الصغار لا بد وأن تتاح لهم الفرصة للتخطيط.

وتعتبر المدارس في الغرب الاهتمام بالتخطيط وتحديد الأهداف بمثابة مفتاح النهضة منذ بداية التحاق الطفل بالمدرسة، حيث توجد حصة أسبوعية للأطفال تسمى حصة: الهدف، وفيها يعلم المدرسون تلاميذهم الإجابة عن هذا السؤال: ما هدفك في الحياة؟ يتكرر هذا السؤال كل أسبوع، في البداية لا يستطيع الأطفال فهمه بدقة، ويعجزون عن الإجابة عنه، ولكن مع الوقت يضطر الطفل تحت إلحاح معلمه أن يجيب عنه، فيقول مثلا: أريد أن أصبح أشهر طبيب لأمراض القلب، أو أشهر مهندس كمبيوتر، وبعد ذلك تأتي مرحلة اكتشاف ميول ومهارات الطفل ومدى توافقها مع هدفه، حتى يصل في النهاية إلى تحديد هدف واضح محدد لكل طفل يتوافق مع ميوله وقدراته واستعداداته، حيث تنمو القدرة على التخطيط تدريجياً بالممارسة في السنوات الأولى من حياة الطفل(Epstein,2003:2)

ولقد بينت إحدى الدراسات أن بعض مكونات التخطيط مثل القدرة على الفصل الزمني بين حدثين أو استجابتين وتحديد هدف أو إنتاج نشاط يتنبأ به يمكن أن تظهر في مرحلة الطفولة (Willatts, 1990)، حيث تتشكل الخيارات لدى الأطفال في سن مبكرة ،ووتمثل هذه الخيارات في اختيار الأطعمة والألعاب والملابس، وهذه الاختيارات لها تأثير بعيدة المدى على حياتهم ومن ثم على قراراتهم ، ومن ثم يمكن الاستعداد لرؤية نتائج قراراتهم عن الملابس، والأطعمة والألعاب التعليمية، ولكن ليس من السهل أن نرى نتائج القرارات التي يصيغونها بأنفسهم.

ولقد حظي موضوع المهارات الحياتية باهتمام بالغ في المحافل الدولية والإقليمية، فقد أشار اجتماع مجلس قمة جامعة الدول العربية (2001)بالأردن في وثيقة الإطار العربي للطفولة إلى ضرورة تمكين الطفل من حقه في التنشئة والتربية والتعليم جيد النوعية الذي يثير قدراته في الإبداع والابتكار، ويولد القيم الأخلاقية والاجتماعية، وينمي المهارات الحياتية.

وبالرغم من أهمية وضرورة الاهتمام باكساب الطفل المهارات الحياتية عامة ومهارات التخطيط خاصة إلا أن التخطيط لم يلق الاهتمام الكافي من قبل الباحثين والمربين في الدراسات والبحوث العربية إلا أن بعض الدراسات اهتمت بالمهارات الحياتية بإشارة عابرة إلى التخطيط ضمنا باعتباره نوع من أنواع المهارات الحياتية ، في حين أن هناك العديد من الرسائل العلمية والبحوث والدراسات الأجنبية قد أولت مهارات التخطيط وقياسها لدى الطلاب وضرورة تنميتها لديهم اهتماما كبيرا ، فالتعليم في حاجة إلى الإهتمام بهذه المهارات خاصة في ظل ما يشهده العالم من تغير سريع في المعرفة،ومن ثم جاءت مشكلة البحث الحالي في محاولة للتعرف على نمو مهارات التخطيط لدى الطفل منذ التحاقه بالروضة،ويسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما الإطار المفاهيمي لمهارات التخطيط لدى أطفال ما قبل المدرسة ؟
٢. ما العلاقة بين مهارات التخطيط والمهارات الأكاديمية ؟
٣. ما العوامل التي تسهم في تنمية مهارات التخطيط لدى الأطفال ؟
٤. ما الممارسات التي يقوم بها أطفال ما قبل المدرسة وتعتد مؤشرا لنمو مهارات التخطيط لديهم؟
٥. ما آليات تنمية مهارات التخطيط لدى الأطفال ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن الصعوبات التي تعوق نمو مهارات التخطيط لدى الأطفال والتوصل لمجموعة من الآليات والاستراتيجيات لتنمية مهارات التخطيط خلال الممارسات التي تقوم بها كل من معلمة الروضة والأسرة.

أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث من كونه يتناول موضوعا من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة في حياة الفرد وهو موضوع مهارات التخطيط التي تعتبر من محددات النجاح ،حيث تناولته العديد من الدراسات الأجنبية لما له من دور في نجاح الفرد في حياته الشخصية والتعليمية ،وربما يسهم البحث الحالي بإضافة رصيد للمكتبة العربية حول مهارات التخطيط وكذلك توجيه اهتمام الباحثين نحو عمل دراسات وبحوث في مهارات التخطيط في حياة

الطلاب بالمدارس والجامعات،كما قد يسهم من الناحية التطبيقية في الكشف عن مهارات الأطفال وتنميتها والاستفادة منها في حياتهم.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لرصد مهارات التخطيط لدى الأطفال في الأدبيات والدراسات المرتبطة ، وكذلك مناهج البحث الأثنوجرافي لجمع المادة والمعلومات حيث اعتمد البحث على الملاحظة بالمشاركة والملاحظة المباشرة والمعايشة، وذلك بتصميم بطاقة ملاحظة تعتمد على معايشة المعلمة للأطفال ومتابعتها لسلوكياتهم وممارساتهم فى الروضة باعتبارها مؤشرا لنمو مهارات التخطيط.

الاطار النظري للبحث:

يتناول هذا الجزء الإطار المفاهيمي لمهارات التخطيط لدى أطفال ما قبل المدرسة ،والعلاقة بين العلاقة بين مهارات التخطيط والمهارات الأكاديمية من خلال المحاور التالية:

أولا- الإطار المفاهيمي لمهارات التخطيط لدى أطفال ما قبل المدرسة:

للاجابة عن السؤال الأول الذي يرتبط بالإطار المفاهيمي لمهارات التخطيط لدى أطفال ما قبل المدرسة يتم التعرض لمفهوم التخطيط لغة واصطلاحا ،وتصنيف مهارات التخطيط ومكوناتها وأهمية تنميتها وامكانية تعلمه لها ومبادئ تعلم الطفل لها:

١- مفهوم التخطيط :

أ. المفهوم اللغوي للتخطيط :

معنى تخطيط في معجم اللغة العربية المعاصرة هو مصدر خطَّطَ/ خطَّطَ لـ: تخطيط القلب: تسجيل حركاته ونبضاته بطريقة آلية وبيانيَّة وهو وضع خطة مدروسة للنواحي الاقتصادية والتعليمية والإنتاجية وغيرها تنفذ في أجل محدود ، وهو في الفن فكرة مثبتة بالرسم أو الكتابة في حالة الخط، تدلّ دلالة تامّة على ما يقصد في الصورة أو الرسم أو اللوح المكتوب من المعنى والموضوع. (أحمد مختار عمر ،٢٠٠٨).

ب. التخطيط اصطلاحا:

يعرف التخطيط بأنه: نشاط يعكس التنظيم الذاتي لبرامج المعلومات بين مصادرها الداخلية والخارجية لتوليد بيئات واستجابات سلوكية ذات مغزى (Das& Naglieri & Kirby, 1994).

وهو عملية تستخدم مهارات مختلفة اعتماداً على نوع المهمة للوصول إلى هدف مستقبلي، ويقاس التخطيط من خلال السلوكيات التي تتم أثناء إنجاز الهدف . (Neal, 2003)

والتخطيط هو اختيار في اتجاه تحقيق الهدف، والذاكرة تعتبر قبل كل شيء ضرورية للتدبر، ويعبر عن القدرة على حفظ المعلومات، وهذه القدرات تكون بمثابة دافع للأطفال نحو تحقيق اهتماماتهم وضبط بيئاتهم، وخلال عملية تخطيط الأطفال والبحث أكثر عن خبراتهم تنمو قدراتهم التقديرية والتحليلية، والمعلم هنا يحتاج للتعامل بشكل جيد مع استراتيجيات تحسين قدرة الأطفال على التدبر.(Vebilim ,2007)

كما أن التخطيط هو نشاط عقلي معقد يضم الكثير من المتغيرات سواء كانت داخلية أم خارجية عن الشخص (Friedman & Scholinick, 1997) ،ومن العناصر الأساسية للتخطيط التفكير في خطوات بديلة لتحقيق هدف مستقبلي (Haith, 1997).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف التخطيط بأنه نشاط تأملي تنتظم وتتكامل فيه المعلومات من مصادرها الداخلية والخارجية لإيجاد وتنفيذ استجابات سلوكية ذات معنى ويتشكل من مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد في التفكير لإنجاز الأهداف قبل البدء في أي عمل أو مهمة، ويضم التخطيط: التفكير الاستراتيجي، حل المشكلات، وبعض الوظائف التنفيذية.

وعلى سبيل المثال عند شروع الطفل في عمل مشروع فني فهو أولاً يقرر ما احتياجات هذا العمل ،ثم يقوم بترتيب هذه الاحتياجات بعناية ،ويتم العمل خطوة بخطوة حتى الوصول إلى الهدف.

٢- مكونات التخطيط وخطواته :

يتكون التخطيط من أربع عمليات أو مكونات هي: التمثيل ، التوقع، التنفيذ، التنظيم، وهذه المكونات مشتقة من وجهة نظر علم نفس الأعصاب في التخطيط كوظيفة محورية وتتضح تلك العمليات فيما يلي (Benson, Haith, & Bihun, 1995):

- التمثيل ويضم ثلاثة مكونات هي: فهم الصورة الأولية للمشكلة وتوليد أساليب البحث والاستراتيجيات، ثم الهدف المطلوب.
- التوقع: وهو القدرة على التنبؤ بإجراءات وخطوات الخطة.
- التنفيذ: يشير إلى تطبيق الخطة على أرض الواقع.
- التنظيم: يشير إلى المزج بين المهارات والأنشطة المسئولة عن حفظ المخطط على المسار الصحيح، ويشمل التنظيم: توجيه وضبط السلوك وفقاً للخطة وتقويم الخطة.

ويرى باريلا أن التخطيط يتكون من ثلاثة مستويات (PARRILA ,1996)

أ. **التخطيط كنشاط Activity- planning:** يمكن تصور التخطيط على أنه وسيلة لتحقيق الأهداف والدوافع مثل تحقيق الذات والتعلم والتطور الوظيفي، والتخطيط كنشاط هو وحدة التحليل التي تستخدم لتفسير سلوك الفرد عامة، وينطوي على الاختيار وتشكيل بيئات الأفراد بما يساهم في قدرتهم على حل المشكلات،ومن ثم يساهم التخطيط كنشاط على تحقيق الأهداف والغايات الكبرى في حياة الفرد.

ب. **المستوى الثاني هو التخطيط كأداء أو كسلوك action plan :** وهو يعادل حل المشكلات، فبينما يفهم التخطيط كنشاط على أنه التحرك تجاه تحقيق أهداف عامة في الحياة، فإن التخطيط كأداء يهدف إلى تحقيق هدف أو مشكلة محددة، وهناك أمثلة كثيرة من الحياة اليومية مثل جدول المقابلات اليومية، تشغيل المهام بكفاءة، زيارة بعض الأماكن، على سبيل المثال إذا كان هدف الحياة عامة هو الحصول على مهنة ذات مكانة ومرتب مرتفع حينئذ يشمل التخطيط كأداء مكونات مثل الالتحاق بمؤسسات تعليمية مناسبة وتمويل الدراسة والبحث عن مسار العمل الأفضل.

ج. **التخطيط كعملية داخل حيز التنفيذ operation –planning:** ويشمل التمثيل العقلي المناسب للمشكلة والقيود الداخلية والخارجية للتخطيط وخطة العمل وتنفيذها وتوجيه العملية ككل، ويوضح الشكل التالي المكونات الأساسية للتخطيط كأداء، وهذه المكونات موجودة كذلك في التخطيط كنشاط.

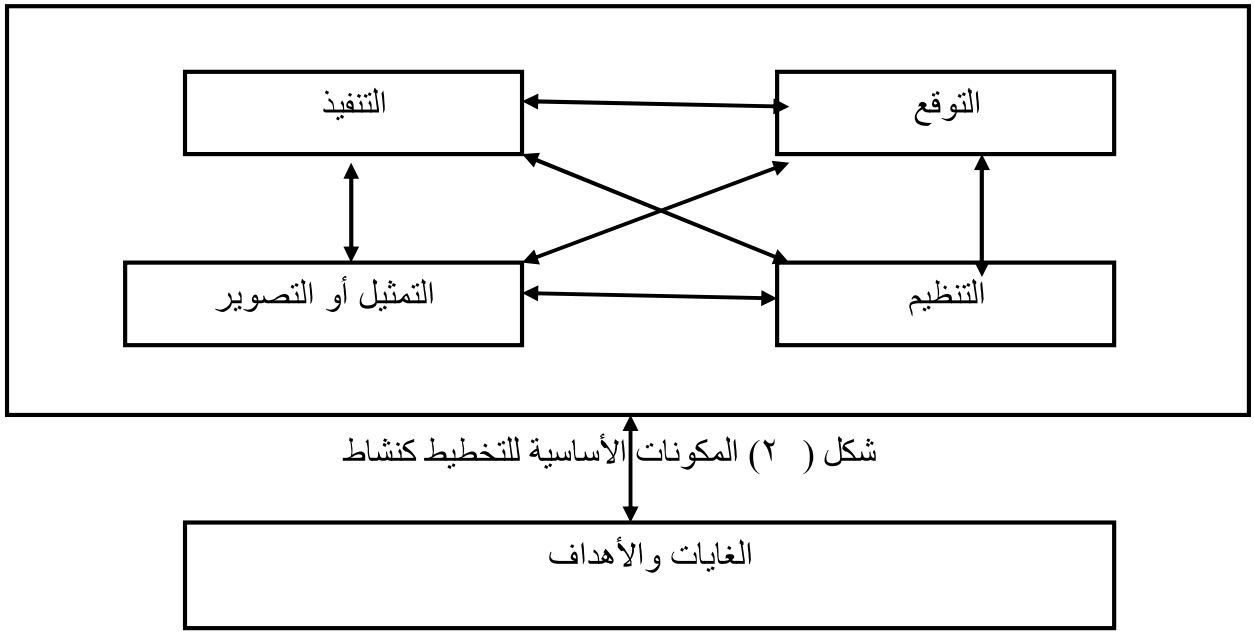

شكل (٢) المكونات الأساسية للتخطيط كنشاط

ويشير الشكل السابق إلى أن التخطيط يضم التقويم المستمر للخطط أثناء تنفيذها، كما يوضح الارتباط بين مكونات التخطيط والعلاقة التفاعلية التي توضحها الأسهم، وهذا النوع من التخطيط يظهر استجابة لمشكلات الواقع وهو يوجه نحو الحاضر وكذلك نحو المستقبل.

أما مستوى التخطيط كعملية فإن الخطط تكون مناسبة للاستراتيجيات وتشكل العمل نحو حل المشكلة أو هي جزء منها أو وفقاً للقيود التي تواجه الفرد أثناء حل المشكلة، بمعنى مواجهة الظروف البيئية، وتشمل خطط التشغيل مثلاً تحديد مكان كتاب بالمكتبة أو استخدام الغسالة المنزلية، والسمة الرئيسية للتخطيط كعملية أنه يحتاج إلى توافر ظروف معينة ترتبط بالمهمة ويوجه نحو الحاضر، لأن الهدف أو

التنمية النهائية غالباً تجعل التخطيط كعملية يتضمن تمثيل المهمة والظروف واختيار العمليات الممكنة وتنفيذ هذه الخطوات، ومن ثم فإن التخطيط كعملية يضم جميع مكونات التخطيط كأداء ولكن الاختلاف في أن الأسهم هنا غير موجهة بسبب تزايد تكرار المهمة، كما أن الاختيار بين الطرق البديلة ليس بالضرورة أن يكون واعياً إذا كان المعلومات متاحة فتصبح عملية أوتوماتيكية بسبب الممارسة في الحياة الواقعية مثل تحديد صديق في زحمة أو البحث عن مفاتيح السيارة، فعندما تسمح المهمة لطريقة واحدة للتنفيذ فإن التخطيط يعتمد على هذه الطريقة وتنفيذها.

ولقد ركزت معظم دراسات التخطيط على التخطيط كعملية وتخطيط الأداء وصياغة الخطط أكثر من التخطيط كنشاط لأن البحث في التخطيط كنشاط activity-planning أمر صعب لأن إدراك الفرد لأهداف حياته قد يستغرق سنوات.

وعند تحليل عملية التخطيط نجد أنها تتكون من العديد من الخطوات منها (Friedman & Scholnick, 1993) :

- تحديد المشكلة.
- اختيار الهدف.
- وضع الخطة.
- اختيار الإستراتيجية.
- تنفيذ الإستراتيجية.
- التوجيه والمتابعة.

٣- مهارات التخطيط ضمن المهارات الحياتية:

اعتبر مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التَّابع لوزارةِ التربية والتعليم في مصر(٢٠٠٠) مهارات التخطيط ضمن المهارات العقلية حيث قام بتصنيف المهارات الحياتية إلى:

- مهارات انفعالية وتشمل: ضبط المشاعر، والمرونة، والقدرة على التكيف، ومراعاة مشاعر الآخرين ومواكبة التطور، وسعة الصدر، والتَسامح، وتحمل الضغوط.
- مهارات اجتماعية وتشمل: تحمل المسؤولية، والمشاركة في الأعمال الاجتماعية، واتخاذ القرارات السليمة، والقدرة على تكوين العَلاقَات، واحترام الذات، والقدرة على التفاوض.
- مهارات عقلية وتشمل: القدرةَ على التفكير الناقد، والقدرة على التخطيط السليم والابتكار والتجديد والبحث، والقدرة على التجريب، وإدراك العلاقات.

كما صنفت تغريد عمران وآخرون (٢٠٠١م) التخطيط ضمن المهارات الذهنية حيث اعتبرته من المهارات الحياتية الأساسية التي لا غنَى للفرد عنها في تفاعله مع مواقف حياته اليومية وقسمتها إلى قسمين:

القسم الأول المهارات الذهنية ومن أمثلتها: صناعة القرار، وحل المشكلات، والتخطيط لأداء الأعمال، وإدارة الوقت والجهد، وضبط النفس، وإدارة مواقف الصراع، وإجراء عمليات التفاوض، وإدارة مواقف الأزمات والكوارث، وممارسة التفكير الناقد، وممارسة التفكير المبدع،وممارسة التخطيط.

القسم الثاني المهارات العملية ومن أمثلتها: العناية الشخصية بالجسم، والعناية بالملبس، واستخدام الأدوات والأجهزة المنزلية، والعناية بالأدوات الشخصية، واختيار المسكن والعناية به والأثاث المنزلي، وإجراء بعض الإسعافات الأولية، وحسن استخدام موارد البيئة، وترشيد الاستخدام.

٤- أهمية تنمية مهارات التخطيط وامكانية تعلمها للطفل:

يؤكد معظم المتخصصين في الطفولة المبكرة على أهمية تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال الصغار فربما يسأل المعلمون الأطفال ليتذكروا شيء تعلمونه في أول يومهم أو يطلبون منهم استدعاء حدث وقع في بداية الأسبوع، إلا أن التفكير أكثر من التذكر أو إعادة استرجاع الأنشطة فالتفكير تذكر مع تحليل، وعندما يشترك الأطفال في التفكير فإن ذلك يشجعهم على وصف ما فعلوه وينمي لديهم الوعي بما تعلموه وما اهتماماتهم وكيف يشعرون أثناء عملية التعلم وكيف يتم بناء الخبرة لديهم ومن ثم تكون المعرفة أكثر تماساً وارتباطاً ويمكن تعميمها على مواقف أخرى ومن ثم تقودهم إلى التنبؤ بالمستقبل وتقويمه (Epstein,2003:3).

وتؤكد نظرية المعرفة عند بياجيه (Berger, 2000)، (Santrock, 2000) على أهمية فهم كيف يفكر الأطفال، وترتبط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة للطفل وإذا لم تناسب المعلومات الجديدة طرق التفكير السابقة للطفل فإن عقله يصنع مكاناً للمعلومات الجديدة ،ويكون قادرا على ترميز وفهم مشاعر الآخرين، ففي سن ستة أو سبعة سنوات يدخل الأطفال في مرحلة العمليات الدقيقة من النمو المعرفي ويحدثون تحولاً في قدرتهم على معالجة المعلومات.

ووفقاً لنظرية بياجيه فالأطفال في هذه المرحلة قادرين على أداء أفعال عقلية مثل التفكير المنطقي في المواقف وتصنيف الموضوعات، ويعتمد العمل المعرفي في هذه المرحلة على خبرة الطفل التي تكونت في مراحل مبكرة، وإذا كان هناك فضول طبيعي لدى الطفل سوف تزداد قدرته على الاكتشاف.

وتكتسب مهارات التخطيط أهميتها بالنسبة لطفل الروضة من خلال النقاط التالية:

- تساعد الطفل على مواجهة مواقف الحياة والتغلب على المشكلات الحياتية.
- ممارسة المهارات الحياتية في مختلف المواقف تشعر الطفل بالفخر والاعتزاز بالنفس ، فعندما يطلب منه عملا ويؤديه بإتقان فإنه يشعر بالثقة بالنفس.
- يتوقف نجاح الفرد في حياته بقدر كبير على ما يمتلكه من مهارات وخبرات حياتية
- تمكن الفرد من التعامل مع الآخرين وإقامة علاقات طيبة معهم .
- تضمين المهارات الحياتية فيما يتعلمه الطفل يساعد في زيادة دافعيته للتعلم .

ومن فوائد تعليم الأطفال مهارة التخطيط (محمد الصيرفي، ٢٠٠٧: ٥٥):

- تحسين وزيادة فاعلية الأداء بما يحقق أفضل النتائج.
- تقليل عناصر الإجهاد والتعب بالبعد عن الأشياء التافهة والتركيز على الأشياء المهمة.
- اتساع دائرة الإنجازات بدرجة أكبر نسبياً.
- إتاحة الفرصة لتنمية القدرات الإبداعية.
- زيادة الإنتاجية وبالتالي زيادة العائد المنتظر من وراء العمل.
- تقليل عناصر التكاليف وزيادة الأرباح.
- التركيز على النتائج والأهداف وليس على الإجراءات.

وهناك العديد من السمات التي تظهر لدى الأطفال منذ صغرهم تشير إلى امتلاكهم لمهارات التخطيط ، حيث يتسم الأطفال الذين يمتلكون مهارة التخطيط بأنهم :

/http://learningworksforkids.com/skills/planning

- يمزجون بين المدرسة والأنشطة الاجتماعية دون أن يسبب ذلك ضغوطا عليهم.
- لديهم مهارة جدولة الأنشطة والمهام.
- يستطيعون تحديد الأدوات الضرورية لإتمام المهام بنجاح.
- يحددوا أولويات الأنشطة أو المهام بفاعلية.

بينما يتسم الأطفال الذين لم تكتمل لديهم مهارات التخطيط :

/http://learningworksforkids.com/skills/planning

- يواجهون مشكلة في العمل وفقا لخطوات منظمة.
- لديهم صعوبات في تحديد أهدافهم وأولوياتهم.
- ينهون أعمالهم في اللحظات الأخيرة نتيجة للتأجيل المستمر لها.
- يقفزون للأنشطة دون قراءة التعليمات.
- لديهم تزاحم في المهام والأنشطة في الوقت الحاضر.

وأشارت إحدى الدراسات إلى إمكانية مساعدة الأطفال بطيء التعلم في تعلم مهارات التخطيط، وأكدت على أهمية مهارات التخطيط للنجاح في المدرسة، فعلى سبيل المثال عملية التتابع أو ترتيب الأشياء بشكل يساعد الأطفال على تعلم القراءة وحل المسائل الرياضية والتنبؤ بالمهارات التي تعد حجر الأساس في التفكير العلمي، فالأطفال الذين يتعلمون مهارات التخطيط يشعرون بأنهم أكثر كفاءة وتحكماً ويحضرون الأشياء المطلوبة للمدرسة في اليوم التالي ولا ينتظرون إلى اللحظات الأخيرة للبدء في العمل، وربما لا تكون

طريقة رسمية لتدريس الأطفال ليكونوا منظمين، ويمكن تعويدهم على عادة التخطيط منذ الصغر. (Anonymous ,2001)

وحول امكانية تعليم الأطفال للمهارات الحياتية فقد قامت دراسة (فاطمة مصطفى عبد الفتاح عيسى عيسى ،٢٠٠١) ببناء قائمة بالمهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة ،وتصميم مجموعة من االمواقف الحياتية لتنمية ثلاث مهارات حياتية مختارة لدى طفل ما قبل المدرسة وهى مهارات التعامل مع المشاعر ، مهارات الاتصال ، مهارات اتخاذ القرار، واتبعت الدراسة المنهج التحليلى ، والمنهج التجريبى وذلك من خلال التصميم التجريبى ذى المجموعة الواحدة، وتوصلت الدراسة إلى أنه من خلال ملاحظة أطفال هذه المرحلة ومتابعة سلوكهم فى الروضة وتسجيل عينات من سلوك هؤلاء الأطفال تبين أن معظمهم يمارسون السلوكيات الدالة على اكتسابهم المهارات الحياتية فى المواقف الطبيعية ، وأوصت بضرورة استثمار كل موقف يمر به الطفل داخل الروضة لممارسة السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالمهارات الحياتية ليتمكن من ممارستها فى المواقف الطبيعية حيث لا يكفى برنامج منفرد لتنمية المهارات الحياتية بل يجب أن تتكامل كل عناصر البيئة التعليمية الأخرى لتنمية تلك المهارات.

ووضعت دراسة (ناهد حطيبة،2004) برنامج تربوي لتثقيف أطفال الروضة في بعض الممارسات الحياتية وتنمية اتجاهاتهم نحوها، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وطبقت على أطفال المستوى الأول (kg1) والمستوى الثاني (kg2) بروضة الأندلس بمحافظة القاهرة، وتكونت العينة من ثلاثين طفلا وطفلة من المستوى الأول ،وثلاثين طفلا وطفلة من المستوى الثاني؛ تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقت عليهم استبانة لتحديد أهم الممارسات الحياتية لديهم، ومقياس اتجاه الأطفال الروضة نحو الممارسات الحياتية، وتصميم برنامج تربوي لتثقيف أطفال الروضة في بعض الممارسات الحياتية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة على مقياس الاتجاه إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للمستوى الأول (KG1) لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للمستوى الثاني (kg2) على مقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي.

واعدت دراسة ألبرتا (Alberta, 2002) تصورا مقترحا لتضمين بعض المهارات الحياتية والصحية لمنظومة المنهج التعليمي لأطفال الروضة وحتى الصف التاسع في مدارس كندا، من خلال التعرف على السلوكيات والتفاعلات والقرارات والعادات التي يتخذها التلميذ في الحياة اليومية المتصلة بالصحة والتخطيط للمستقبل، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي؛ مستعيناً في إجرائها ببطاقة ملاحظة، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: تعزيز الرغبة الداخلية لدى الطلاب للحفاظ على الصحة وسلامة النفس، واستخدام الطلاب للبنى المعرفية لديهم على نحو فعال لاكتشاف قواعد الحياة والأدوار الوظيفية والتحديات التي تواجههم في الحياة.

وأكدت معظم الدراسات الحديثة على أن الأطفال الصغار لديهم القدرة على حل المشكلات ويظهرون مهارات التخطيط..(Gauvain, 1992 ; Nellis& Gridley, 2000; Wallner, 1996)

وناقشت دراسة (Magnuson; Starr,2000) العلاقة بين خبرات الطفولة المبكرة والمتوسطة وبين عملية التخطيط لمهنة الحياة، واستعرض الباحثان أسس تطوير مهنة الحياة كعملية مستمرة ، وتشكيل المهنة والوعي بها ، ونظرية نمو الطفل (إيركسون، بياجيه، فيجوتسكاي)، ونظرية نمو المهنة (سوبر وجوتفريدسون) ،وكيفية تعبير الآباء عن طموحاتهم نحو مهن أبنائهم الصغار،وكيف يحدد الطفل بشكل مبكر اختياره الأول،و كيف يرى الطفل مبكراً المهن، وكيف يكون خيار الطفل لأول مرة بالرفض بكلمة " لا"،وخلص الباحثان إلى أن التخطيط لمهنة الحياة يبدأ منذ الطفولة، وأن هناك عوامل ذاتية مرتبطة بالشخص تؤثر على صناعة القرار، وأن قرارات الأطفال عما يستطيعون وما لا يستطيعون فعله تؤدي إلى تأثيرات كبيرة في حياتهم، وهذا يشير إلى أن نمو المهارات يتطلب التخطيط الفعال لمهنة الحياة والذي يجب أن يبدأ مبكراً.

٥- مبادئ تعلم الطفل لمهارات التخطيط:

هناك مبدأين أساسيين يساعدان في تعلم الأطفال من سن ٣: ٦ سنوات لمهارات التخطيط ،هما (Epstein,2003:8):

- **المبدأ الأول:** كلما كبر الأطفال تزداد لديهم القدرة على تكوين صور عقلية تسمح لهم بتذكر الأشياء والأشخاص والأحداث، فالأطفال الأكبر من ٣ سنوات يفهمون العالم على المستوى المادي والواقعي فربما يحتاجون للاعتناء بالمواد والخامات لوضع خطة أو مساعدتهم في استدعاء ما حدث والأطفال

الأكبر الذين يكون لديهم قدرات لغوية ومعرفية أعلى يبدأوا توظيف ذلك على مستوى المفاهيم بالاعتماد على التمثيلات اللفظية والبصرية ويتضمن ذلك الصور المجردة والكلمات المطبوعة حيث يفكرون وينفذون ويقيمون أفكارهم.

- **المبدأ الثاني:** يصبح التخطيط أكثر تفصيلاً وفقاً للعمر، حيث يضع الأطفال الصغار خططا ويركزون على هدف أو هدفين وكذلك الأحداث بالاستعانة بخبراتهم ويعبرون عن تصرفاتهم ونواياهم بكلمات أو بمصطلحات محدودة أما الأطفال الأكبر فينمو لديهم ثراء في المصطلحات والتعبيرات وإذا تدربوا على التخطيط بشكل دوري ستنمو لديهم التركيبات المفاهيمية واللغوية مما يساعدهم في القيام بعمليات التفكير المعقدة.

ويعتمد تعلم التخطيط كمهارة حياتية على عدة جوانب (Ferner, 2001) :

- **الأساس النَّظري في المهارةِ:** فكلُّ مهارةٍ لها أساسُها النَّظري الذي يرتبطُ بجانبٍ وجداني وآخر أدائي، فالمتعلِّمُ إذا أُتيحت له فرصةُ تعلُّمِ المهارة والتدرُّبِ عليها، لا بد له من دراستِها نظريًّا؛ لتتعمَّق في عقلِه ووجدانه؛ لأنَّه يمارسُ المهارةَ بناءً على معرفةٍ ، تجعلُه مُقْبلاً ومهتمًّا بها وحريصًا على تعلُّمِها، والعكس حينما يمارسُ المهارةَ دونَ أنْ يكونَ لها خلفيةٌ نظرية لديه، فسوف يمارسُها دونَ قناعةٍ وفَهْمٍ.
- **الممارسة:** تعد الممارسة ركنا أساسيا من أركان اكتساب المهارةِ، كما أنَّها تتكوَّنُ من مجموعة من الأنشطة المرتبطةِ بموقفٍ معين، ولابد أن تكونَ الممارسةُ متوفِّرةً بما يتلاءم مع نوعيةِ ومُتطلبات المهارة المقصودة.
- **التَّكرار:** يؤدي تكرارِ المهارة إلى تحولها إلى عادة، حيث يقول "آمرسونر": "العادةُ هي الممارسة على فتراتٍ زمنية طويلة، وتصبح هذه العادةُ بعد ذلك جزءًا من أجزاء الشَّخص".

كما تقوم عملية التخطيط للحياة وإدارة الذات مجموعة من الأسس أو المبادئ أهمها (Rachel & Glyn ,2008؛ بيتل ليستر،1999):

- **مبدأ تحليل الوقت**: من الضروري الاحتفاظ بجدول يومي للنشاطات المختلفة وتسجيلها على مدى من الوقت كأن يكون هذا الجدول أسبوعياً أو شهرياً، على أن الجدول الأسبوعي هو الأفضل.
- **مبدأ التخطيط اليومي**: لاحظ الباحثون والمختصون في هذا المجال أن التخطيط غير الملائم هو السبب الأساسي والحقيقي لفشل إدارة الوقت والذات والحياة، و أكدوا أن كل دقيقة تقضى في التخطيط توفر ثلاث إلى أربع دقائق عند تنفيذ المهمة.
- **مبدأ تخصيص الوقت حسب الأولويات**: ويتم ذلك بعد تسجيل الأنشطة اليومية المطلوب القيام بها وترتيبها حسب أهميتها ومن ثم تخصيص الوقت اللازم لكل منها.
- **مبدأ المرونة**: عند إعداد الخطة الحياتية والذاتية اليومية يجب عدم الإفراط في تقليل الوقت اللازم لكل مهمة، وتحديد الوقت الكافي لكل مهمة وأن يكون هناك مرونة في الجدول تجعله قادراً على استيعاب أي ظروف طارئة عند تنفيذ الخطة.
- **مبدأ التجزئة**: ويقصد به تجزئة المهمة إلى أجزاء صغيرة حتى يسهل إنجازها ولا يضطر الفرد لتأجيلها، فأفضل طريقة لتجنب التأجيل هي تجزئة المهمة مما يسهل عملية السيطرة عليها، بالإضافة إلى أن المهمة غير المنتهية عادة تعتبر دافعاً للعمل أكثر من المهمة التي لم يتم البدء بها، فكلما انتهى جزء من العمل ازداد الدافع والاهتمام بإتمامه.
- **مبدأ القيام بالمهمات الصعبة أولاً**: حيث تكون الطاقة عالية والنشاط والحيوية في بداية العمل فيسهل التعامل مع المهمات الصعبة.
- **مبدأ تحديد أوقات واقعية للانتهاء من العمل**: يجب وضع الوقت الكافي والضروري للمهمة بحيث يكون ذلك دون إفراط أو تفريط.،
- **مبدأ جمع المهمات المتشابهة**: وهذا يقلل من هدر الوقت والجهد المبذول في تنفيذ المهمة.
- **مبدأ الخوف من العمل**: وهو ناتج عن عدم الثقة بالنفس وعدم الشعور بالقدرة على الإنجاز والنجاح، فالخوف من الفشل يؤدي إلى الفشل.

وقد قدم عبد الله اليوسف (٢٠٠٥) خمس قواعد أساسية للنجاح في عملية التخطيط :

- **بناء القدرات**: فالإنسان يتمتع بقدرات عقلية وجسمية يتميز بها عن سائر الكائنات يستطيع استثمارها من أجل بناء الحضارة البشرية.
- **إدارة الوقت**: إن من بين التحديات التي تواجه الإنسان قدرته على إنجاز الكثير من الأعمال في القليل من الوقت.
- **الوعي بالمستقبل**: ومن الأمور التي تؤدي إلى النجاح قدرة الفرد على استجلاء المستقبل والتخطيط له بفعالية، ومن ثم فهم العصر بكل تقنياته ومتناقضاته وصراعاته ومتغيراته.
- **التخطيط للمستقبل**: ويتم ذلك بتحديد الأهداف والأولويات ومراعاة الأهم فالمهم من بين هذه الأهداف، ووضع خطة لتنفيذ هذه الأهداف وترجمتها إلى واقع.
- **التخلص من القلق**: يعتبر القلق من أقوى المعوقات أمام تقدم الإنسان وتطوره، وله العديد من السلبيات التي تعود بالفشل والعجز أمام التحديات المعاصرة.

المحور الثاني- العلاقة بين مهارات التخطيط والمهارات الأكاديمية:

يتم في هذا المحور الكشف عن العلاقة بين مهارات التخطيط وكل من مهارات التفكير العليا والمهارات الأكاديمية مثل مهارات القراءة والكتابة ومهارات الرياضيات، حيث أن مهارات التخطيط تساعد في تعليم الأطفال إتخاذ القرار وتنظيم سلوكهم.

حيث يمتلك الأطفال من سن ٣: ٦ سنوات القدرة على اتخاذ قرارات قائمة على التفكير عن سلوكهم أو عن تصرفاتهم وملاحظات دقيقة عن بيئتهم، فكما ينصب اهتمام المربين على تعلم الأطفال مهارات القراءة والرياضيات لزيادة التوقعات الأكاديمية ،فإن الاهتمام بإثراء مهارات التفكير يساعد في تعلم الأطفال لإتخاذ القرار وتنظيم سلوكهم ومواجهة التحديات الصعبة وتحمل مسئولية تصرفاتهم.(Epstein,2003)

وقد بين تقرير مجلس البحث القومي (٢٠٠٠) أن مهارات التفكير العليا ومهارات ما وراء المعرفة ومهارات حل المشكلات تنمى عندما يشجع الطفل على التفكير والتنبؤ وطرح الأسئلة وفرض الفروض، ويمكن تنمية التفكير والتبصر لدى الأطفال في سنوات مبكرة من خلال توفير مكونين أساسيين في المناهج هما: التخطيط والتفكير وكلاهما من الأنشطة المهمة التي تشجع الطفل على الاستفادة مما يفعله أو يتعلمه، كما أنهما يساعدا في إثراء الكفايات الاكاديمية والاجتماعية والفنية الأخرى. (National Research Council, 2000)

ويتم التخطيط لدى الأطفال من خلال تنمية التفكير في العلوم والرياضيات وتعتبر هذه العمليات محور اهتمام في معايير الطفولة المبكرة للمجلس القومي لمعلمي الرياضيات ٢٠٠٠، كما يلعب التخطيط دوراً محورياً في حل المشكلات الاجتماعية، فعلى سبيل المثال فإن الاستراتيجيات الفعالة لإدارة الصراع تشجع الأطفال على تقييم مشاعرهم والتخطيط لحلول بديلة والتنبؤ بالأحداث وتقييم كفاءة أفكارهم. (Evans, 2002)

ومن ثم فإن تعلم مهارات التخطيط يساعد في نمو مهارات التفكير ومهارات حل المشكلات ومهارات تعلم الرياضيات والعلوم وإثراء الكفايات الاكاديمية والاجتماعية، ولا يقتصر الأمر على ذلك فقط وإنما يسهم التخطيط في نمو مهارات اللغة باعتباره أحد مهارات التفكير العليا التي تؤثر في نمو اللغة وتتأثر به.

حيث تشكل العلاقة بين اللغة والتخطيط أمرا ضروريا مثل علاقة اللغة بالتفكير، ووفقاً لنظرية Vygotsky فإن اللغة والتفكير لهما أصول تنموية مختلفة ولكل منهما قدرات منفصلة لدى الأطفال الصغار، وتشكل لحظة تقارب اللغة والتفكير أهم لحظة في تنمية الذكاء، حيث يولد في هذه اللحظة الذكاء المجرد، وبمساعدة اللغة يكتسب الأطفال القدرة على ضبط الوظائف الداخلية والخارجية،كما يتشكل التفكير المجرد بمساعدة اللغة ،وهي أيضا بوابة الدخول للخبرات الثقافية والاجتماعية.

ويشير التخطيط إلى أن المخطط يكون قادراً على تنظيم سلوكه وفقاً للخطة وهذه القدرة يتم تنميتها تدريجياً منذ الطفولة، ومن ثم تعتبر مهارات اللغة ضرورية لنمو مهارات التخطيط، فالتخطيط لا يمكن القيام به بدون التنظيم الذاتي وإعادة بناء عملية صنع القرارات، ويعتمد نمو مهارات التخطيط على التفاعل الاجتماعي، وهذا التفاعل لا يتم بدون مهارات اللغة(Vygotsky, 1987:55-57)

وقد أثبتت دراسة (Sylva, 1992:55) التي أجريت في المملكة المتحدة أن الأطفال الذين أعطوا فرص أكثر للتخطيط لأنشطتهم حصلوا على درجات أعلى في اللغة والقراءة والكتابة والمهارات الاجتماعية وجوانب النمو العامة، وأكدت على أنه عندما يخطط الأطفال وينفذوا ويراجعوا أنشطة التعلم فإن سلوكهم يصبح أفضل ويؤدون بشكل جيد في اللغة وفي مقاييس الذكاء الأخرى.

ومن ثم يعتبر التخطيط مهارة تفكير متداخلة مع جميع المواد الدراسية حتى مهارة الكتابة، وهي مهارة مهمة لإنجاز المهام الأكاديمية طويلة المدى، ويصبح التخطيط مهارة محورية ضرورية عند الطفل في المراحل التالية من التعليم إذا اكتسبه من الروضة بصورة صحيحة، ويستخدم التخطيط في المهام طويلة المدى أو قصيرة المدى، وتظهر أهمية التخطيط في المهارات الأكاديمية التالية(Veen, Roelevelo & Leseman, 2000):

١. **توظيف التخطيط في القراءة:** حيث يساعد التخطيط الأطفال في فهم ما يقرؤونه لكي يتعلموا حول موضوع معين، وقراءة التعليمات قبل البدء في العمل وهو نشاط مهم في التخطيط.
٢. **أهمية التخطيط في الرياضيات:** تساعد مهارات التخطيط في حل مشكلة معينة أو تحديد الخطوات الضرورية لحل المسائل اللفظية المعقدة.
٣. **أهمية التخطيط في الكتابة:** تعتبر مهارات التخطيط ضرورية لتحديد مهام ما قبل الكتابة مثل تدوين الملاحظات وترتيب الأفكار للكتابة .
٤. **التخطيط ووظائف التنفيذ:** التخطيط هو المهارة الأكثر تكرارا في كثير من نظريات الأداء التنفيذي حيث أن استخدام التخطيط هو أمر ضروري للسلوك القائم أو الموجه نحو الهدف، وفي الأداء التنفيذي فإن أفضل طريقة لملاحظة التخطيط هي رؤية فاعلية الأفراد في وضع الأهداف وإنجازها، ومدى واقعيتهم في وضع الأهداف وقدرتهم على توقع المعوقات المحتملة لإنجاز أهدافهم .

ويتطلب التخطيط منهج منظم وخطوات متتابعة لإنجاز الهدف ليساعد الأطفال على إنجاز واجباتهم المنزلية والاستعداد للمدرسة في الصباح ،وترتيب الأدوات مع أصدقائهم، ويشمل تقييم الوظيفة التنفيذية للتخطيط عند الأطفال كيفية تهيئتهم لبدء الأنشطة وكيفية وضعهم للأهداف، وكيف يتهيئون لبدء النشاط وكيف يضعون أهدافهم بأنفسهم، ويعتمد تقييم مهارات التفكير على مهارات تنفيذية تقيس التخطيط لكيفية إنجاز المهام بفاعلية مثل: الاستعداد ،وتحديد الأولويات والأهداف ،واتباع التعليمات أولاً بأول.

المحور الثالث – العوامل التي تسهم في تنمية مهارات التخطيط لدى الأطفال:

يتأثر نمو مهارات التخطيط بالعديد من العوامل منها قدرات الطفل والتعاون بين الأطفال بعضهم البعض وبينهم وبين الكبار والمعلمة والأسرة:

أ. دور التعاون في تنمية مهارات التخطيط:

يؤثر التعاون بين الأطفال سواء كانوا في نفس السن أو كانت أعمارهم متقاربة على نمو مهارات التخطيط لديهم عندما يشتركون في أنشطة ومهام تتطلب التخطيط ،وهذه المهارات تبدأ منذ ولادة الطفل وتزداد نموا مع تقدمه في العمر فتكون أكثر نموا في المراحل العمرية المتقدمة ،حيث ناقش بحث (Harry 2000), تأثير التعاون بين الأطفال الصغار معاً في عملية التخطيط وكيف يؤثر ذلك على أدائهم التخطيطي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٨) طفل من أعمار ٥ سنوات، ٩ سنوات اشتركوا معاً في التخطيط لتصميم نموذج لمحل بيع بقالة بمفردهم أو مع أطفال من نفس العمر، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال الأكبر سناً يميلون إلى استخدام الفحص الدقيق أكثر من الأطفال الأصغر، وهذه الاستراتيجية ترتبط بنمو خطط أكثر فاعلية، ويزداد التعاون بين الأطفال عندما يشتركوا في المسئولية ويظهر تخطيط الأطفال الصغار على أنه أكثر فاعلية.

كما يتأثر نمو مهارات التخطيط لدى الأطفال بمدى اهتمام الكبار بمشاركتهم في الأنشطة والمهام المنزلية والاجتماعية التي تتطلب التخطيط وتوزيع المهام وترتيبها والتعاون ،حيث قامت دراسة(Radziszewska,1988) بقياس تأثير التعاون بين الكبار والأقران على مهارات التخطيط عند الأطفال لعينة مكونة من (٣٢) طفلا ، بحيث يقابل كل طفل واحد من الكبار وطفل آخر يقابله قرين له، من سن ٩ : ١٠ سنوات ،ويعملوا معاً في مجموعات تعاونية لإنجاز مهام تتطلب التخطيط ثم أتبع ذلك اختبار بعدي و اتضح من الاختبارات البعدية أن مشاركة الأطفال مع الكبار أفرزت خططا أكثر كفاءة من

مشاركتهم مع أقرانهم، وأن هناك ارتباط بين تنظيم عملية التخطيط وعملية التعاون في صنع القرار والأداء على الاختبار البعدي، وتوصلت الدراسة إلى أن توجيه الكبار أكثر فاعلية من تعاون الأقران في اكتساب الأطفال لمهارات التخطيط.

ب. دور الروضة في تنمية مهارات التخطيط لدى الأطفال :

تلعب المعلمة دورا بارزا في عملية تعلم الأطفال وتنمية مهاراتهم واكسابهم السلوكيات الصحيحة وتعديل السلوكيات الخاطئة وذلك من خلال المناهج الدراسية والأنشطة التي تقوم بها في مراكز التعلم داخل قاعة الروضة وكذلك الأنشطة التي تتم خارجها ومن خلال تقسيم الأطفال لمجموعات للقيام بالعديد من المهام الترفيهية والتعليمية مما يسهم في نمو مهارات التفكير لديهم ،ومن ثم فالمعلمة في حاجة إلى فهم دورها في عملية التخطيط من خلال معرفتها بالعديد من الاستراتيجيات.

حيث أكدت دراسة (Vebilim ,2007) على أهمية القدرة على التفكير والتخطيط من خلال تعريف المعلم بما يفعله والاستراتيجيات المستخدمة في تحسين هذه القدرات، ومن هذه الاستراتيجيات: إعطاء الأطفال الفرصة للتفكير، طرح الأسئلة مفتوحة النهاية، قبول تعليقات الأطفال لإظهار قيمة ما يقولونه، جعل التخطيط جزء من حياتهم اليومية ،وتعتبر القدرة على التفكير من القدرات الأساسية التي تجعل الأطفال أكثر نشاطاً في المشاركة والمسئولية عن تعلمهم ويساعدهم على استخدام أساليب البحث، ويؤثر التخطيط تأثير كبيراً في تحسين قدرات الفرد على التفكير.

ووضع البحث الذي قام به (Epstein,2003) بعض الاستراتيجيات التي يمكن للمعلمين ومراكز الطفولة استخدامها في تشجيع التخطيط و التفكير في برامجهم،ومنها جعل التخطيط جزء مستمر من العمل اليومي، طرح أسئلة مفتوحة النهايات تحتاج إلى إجابات إبداعية، وتشجيع، الطرق التي يعبر بها الأطفال عن خططهم،وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: إن مشاركة الأطفال في التخطيط تجعلهم أكثر فاعلية في اتباع التعليمات الموضوعة، وتصنع منهم علماء وفنانين قادرين على الإبداع والإنتاج لأنفسهم ولغيرهم، كما أن خطط الأطفال تعكس عمق النمو ومدى تفاعلهم، وبين البحث أن التخطيط له تأثير فعال لتنمية مهارات التفكير لدى الأطفال فهو يعطي فرصة لمعرفة ما يريد الأطفال فعله وكيف يختارون، ويتضمن التخطيط صناعة القرار وحل المشكلات، وذلك لأن الاهتمام بالتخطيط يكسب الأطفال مهارات التفكير المطلوبة للتعلم المستقبلي والاندماج في حياة الكبار.

وهناك بعض الاستراتيجيات التي يمكن أن تستخدمها المعلمات ومراكز الطفولة لتشجيع الأطفال على التعبير عن نواياهم ويحددون اختياراتهم ويضعون لأنفسهم خطط يومية(Epstein,2003:10-13) :

١- **ممارسة التخطيط كجزء مستمر من الروتين اليومي بالمدرسة :**التخطيط لا بد وأن يكون عمل منظم ضمن نشاط الفصل حيث يبدأ الأطفال بشكل آلي في التفكير فيما يريدون أن يفعلونه وكيف ينفذونه في نفس التوقيتات كل يوم على سبيل المثال: بعد تحية الصباح وأثناء الإفطار يمكن للمعلم أن يضع خطة مع الأطفال كمجموعات صغيرة أو ثنائيات وكذلك بشكل فردي ويتأكد أن كل طفل يأخذ الفرصة للتعبير عن نواياه فالأطفال يستفيدون من التخطيط في مجموعات صغيرة لأن التعاون فيما بينهم يثري أفكارهم، وعلى المعلم أن يضمن اشتراك جميع الأطفال في عملية التخطيط والتنفيذ وعدم التدخل في خططهم.

٢- **التأكد أن الأطفال يستطيعون رؤية المساحات والخامات في الحجرة**: تعد الرؤية أمراً ضرورياً للمخططين الصغار والذين تكون تمثيلاتهم العقلية محدودة ، وهناك حاجة إلى عمل جولة داخل الحجرة قبل أو أثناء التخطيط والإشارة إلى الخامات والأشياء الجديدة، وعلى المعلم تجنب الأرفف العالية، والأشياء التي تعوق الرؤية، لأن رؤية الأطفال للأشياء تساعدهم على التعاون بشكل أوسع لجلب الخامات المتنوعة أثناء وضع الخطة،كما أن معرفة الأطفال بما في داخل الحجرة تزيد من فرصة تنفيذهم للأنشطة.

٣- **طرح أسئلة على الأطفال:** على المعلمة أن تطرح أسئلة مفتوحة النهايات تحتاج إلى إجابات إبداعية.

٤- **الاهتمام بخطط الأطفال:** من خلال إقامة حوار مع الأطفال ولكن لا توجههم فقط تهتم المعلمة بكلماتهم وحينئذ سوف تعرف الكثير عن قدراتهم على التخطيط والتفكير في التفاصيل وحينئذ يمكن اختيار الاستراتيجيات الأكثر مناسبة لتساعدهم في صياغة أفكارهم ووضع اختياراتهم محل التنفيذ.

٥- تشجيع الأطفال على التعبير عن خططهم: لا توجه المعلمة الأطفال في التعبير عن خططهم بطريقة معينة، على سبيل المثال عندما يحضر الطفل كتاب لا تصدر أي كلمات أو ألفاظ توجهه بها قبل قيامه بالنشاط وعليها أن تقبل خطته وتقيمها في كلمات للتأكد من فهمها لنية الطفل، كما لا تعرض خطة بديلة لخطط الأطفال وهذا من أجل تشجيعهم على التعبير عن توجههم، كما عليها أن تلاحظ اهتمامات الطفل بالمساحات الموجودة داخل المنزل أو الروضة وتفكر في توسيع تلك المساحات، كما عليها أن تتيح له الفرصة لترتيب الطعام وإعداد قائمة به.

٦- تشجيع الأطفال على التعاون في خططهم: يمكن أن يحتاج الأطفال للمساعدة في كل المراحل العمرية وذلك من أجل تطوير أفكارهم فالمبتدئين يحاولون اتباع الأسئلة البسيطة مثل: ماذا تحتاج لتفعل ذلك، والتعليقات عن ماذا يفعل الأطفال ربما تقدم تفاصيل أكثر من طرح الأسئلة، ومن ثم ينبغي تشجيع الأطفال على تقديم تفاصيل عن عملهم والمواد التي سوف يتطلبها هذا العمل وتتابع الأنشطة والنتائج المتوقعة من إنجاز هذا العمل.

٧- تسجيل خطط الأطفال: عند تسجيل خطط الأطفال سوف تحصل على رسالة مؤداها أن أفكارهم في غاية الأهمية على سبيل المثال: ربما تلصق رسم قام به الطفل أو ترصد أشياء أو موضوعات ينوي الطفل استخدامها، واعط اهتماماً لما يصفه الطفل عما سوف يفعله وكيف يفعله وكيف يستمرون فيه ثم تكتب اسم الطفل على الخطة، ومع الأطفال الكبار تشجعهم على كتابة أسمائهم وأفكارهم الخاصة، والتوثيق الذي يتضمن الكتابة والرسم والصور الفوتوغرافية يساعد الأطفال ليصبحوا أكثر وعياً بالنشاط ويقدرون قيمة التخطيط ويفكروا بشكل تعاوني في أفكارهم كما يسجلونها بصورة رسمية ويستطيعون أيضاً مراجعة خططهم الموثقة كما يعكسوا تقييمهم لخبرتهم ويقارنون أهدافهم المتوقعة بالمخرجات الفعلية.

٨- استخدام التشجيع أكثر من المدح: هناك طريقة لدعم التخطيط هي تجنب مدح أفكار الأطفال، فعندما تقول المعلمة فكرة جيدة للطفل فربما لا تنال استحسان إذا نسيت أن تقول هذه الكلمات لطفل آخر أو في اليوم التالي ،كما أن المدح يؤدي إلى نهاية الحوار وقطع إمكانيات تعاون الأطفال في الخطة وبدلاً من ذلك تستخدم المعلمة استراتيجيات أخرى منها الاستماع وطرح الأسئلة والتعليق وتسجيل الأفكار لتشجيع الأطفال على التفكير وتتبع ما ينوي الطفل القيام به.

/http://learningworksforkids.com/skills/planning

ج. دور البيئة الأسرية في تنمية مهارات التخطيط لدى الأطفال:

يتأثر نمو مهارات التخطيط بالبيئة الأسرية والعلاقات داخل الأسرة ومدى مشاركة الطفل في مهام اجتماعية واقتصادية وسياسية وغير ذلك من المهام المختلفة سواء داخل الأسرة أو خارجها ومدى مشاركة الأسرة للطفل في تحديد أهدافه المستقبلية والعمل من أجلها .

حيث يتطلب التخطيط من الفرد ترميز الموقف الحالي للأمور أو الظروف البيئية وتوقع هدف مرغوب في المستقبل، ولا يحدث التخطيط كعملية خطية ولكن هو أكثر من ذلك فهو يتأثر كعملية بالمعرفة والبيئة والدافعية، وتتأثر قدرة الطفل على التخطيط بالبيئة الأسرية حيث ينشأ الأطفال الصغار داخل ثقافة أسرهم يقتدون بأسرهم ومن ثم تتأثر مهارات التخطيط لديهم بشكل مباشر وغير مباشر بسلوكيات التعاون مع الأسرة من خلال الممارسات التي يشتركون فيها مع والديهم، حيث يجنون فوائد معرفية من اللقاءات الاجتماعية التي تسمح لهم بالمشاركة في أنشطة صنع القرار، وتوفر عمليات التفاعل الاجتماعي بين الأسرة والطفل لبيئة صالحة للنمو المعرفي (Gauvain, 1999) (Gauvain & Rogofif , 1989)

وقد جاء الغرض من دراسة (Neal , 2003) في تحديد الممارسات الوالدية وعلاقتها بالتخطيط عند الأطفال في ثلاثة أنواع من المهام التخطيطية وتتضمن هذه المهام: مهمة التسوق، ونشاط التخطيط الاجتماعي، والتخطيط لرحلة،وهناك غرض آخر من الدراسة هو تحديد العلاقة بين هذه المهام بشكل منفصل والتي تقيس عملية التخطيط ، وتحاول الدراسة تحديد دور الوالدين في المساهمة في تنمية مهارات التخطيط عند الأطفال وسلوكهم المرتبط بأداء الأطفال في المهام التخطيطية ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة قوية بين متغيرات مهام التخطيط المتشابهة ويقدم هذا البحث فهماً مستقبلياً لدراسة التخطيط والممارسة الوالدية.

ومن ثم تظهر الحاجة إلى توعية الأسرة بمشاركة الطفل في المهام والأنشطة التي تتطلب التخطيط لما لذلك من تأثير على نمو المهارات الحياتية والتخطيطة لديه ، وقد يتم ذلك من خلال الدورات التدريبية والبرامج المقدمة للأسرة لتهيئة بيئة مناسبة لمشاركة الطفل في أنشطة التخطيط ، وقد قامت دراسة فيراري (Ferrari,

et al, 2004) بتنمية المهارات الحياتية لدى الآباء من خلال برنامج مقترح لتنمية المهارات اليدوية والصحية والعقلية وضبط الذات وإدارة المشاعر لدى أبنائهم، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، مستعينةً بالأدوات الآتية: بطاقة ملاحظة، اختبار للمهارات الحياتية، وقد حقق البرنامج نجاحا بنسبة ٩١% مما أدى إلى تحسن المهارات الحياتية للأطفال من خلال ملاحظة آبائهم لها من خلال اختيار الأصدقاء، واختيار الرغبات والاعتماد على الذات، وأن المهارات الصحية أحرزت تقدماً ملحوظاً في المجموعة التجريبية.

وقد لا تكون هناك وسيلة رسمية لتدريس الأطفال ليكونوا منظمين ولكن يمكن تعويدهم على التخطيط منذ الصغر حيث نقوم بدون قصد بإعطاء الأطفال بداية جيدة ليكونوا منظمين من خلال ممارسة التخطيط كجزء من الروتين اليومي داخل الأسرة:

- قيلولة بعد الظهر وحمام المساء ثم قصة قبل النوم، فالأطفال يشعرون بأمان أكثر عندما يعرفون ماذا يحدث فيما بعد.
- تقدم الأسرة للأطفال خيارات محددة: فمن السهل التخطيط للطفل وليس معه ولكن حتى يشعر الطفل بذاته وتنمو لديه مهارات اتخاذ القرار فالأفضل أن تقدم له بعض الخيارات، مثال: هل تريد حبوب أو فطائر للإفطار؟
- وصف عمليات التخطيط الخاصة بالأسرة : كأن تبين للطفل كيفية استعدادها للعمل وكيفية ترتيب الأدوات مع مشاركة الطفل في إعداد قائمة بالأشياء المطلوب شرائها.
- استخدام مهارات التخطيط في اتخاذ القرارات: إذا أراد الطفل مثلا المشاركة في لعبة أو نشاط فعلى الأسرة توضيح له ماذا يحدث لإنجاز ذلك.
- تشجيع الأطفل على لعب الألعاب الإستراتيجية مثل الشطرنج، الدراما حيث تنطوي على التفكير في المستقبل وتصقل مهارات التخطيط.
- السماح للأطفال بتولي مسئوليات: المهام المنزلية هي فرصة جيدة للأطفال لتعلم التخطيط للوقت وتجزئة المهمة لخطوات.

وهناك بعض الاستراتيجيات والأفكار تساهم في تحسين مهارات التخطيط لدى الأطفال منها(Magnuson; Starr,2000):

- وضع أجندة (ماستر) master للأحداث لتساعد الطفل على بناء خطة: يمكن للطفل بنائها بنفسه من خلال الصور والرسومات والملصقات وينبغي أن تتضمن الأحداث المهمة والمقابلات والألعاب ومواعيد إنهاء المهام ، ومساعدة الطفل في وضع قوائم لمتطلبات تنفيذ الأنشطة والأحداث المختلفة، فعلى سبيل المثال: لعبة البوكس تحتاج إلى: حقيبة البوكس حذاء رياضي – جوانتي – ترينج – حزام.
- تشجيع الطفل على وضع خطة لرحلة يوم بالخارج وتحديد متطلبات هذا اليوم، مثال: إذا أراد الطفل الذهاب إلى حديقة الحيوان لا بد وأن تطبع له خريطة الحديقة من الكمبيوتر، ويرتب أولويات الأشياء التي يريد أن يراها في الحديقة.
- جعل الواجب المنزلي جزء من الروتين اليومي المنتظم للأسرة من خلال وضع جدول ثابت وإذا كان ضرورياً فيتم تقسيم وقت الواجبات إلى جزأين (أحدهما: بعد المدرسة) والآخر (بعد الغذاء) – ويترك للطفل حرية اختيار ما يريد أن يبدأ به.
- تشجيع الفضول لدى الأطفال: توفير مساحة من الحرية للاكتشاف عند الأطفال في اللعب والبناء والاشتراك في أعمال مختلفة.

ويمكن أيضا تنمية مهارة التخطيط لدى الأطفال ما قبل المدرسة من خلال(Anonymous, 2001) :

- التعاون مع الطفل في مراجعة الأنشطة التي ستتم خلال اليوم من خلال جدول زمني في الصباح.
- مناقشة الطفل في بعض الأنشطة التي تنوي الأسرة القيام بها مثل زيارة حديقة الحيوان مثلا.
- توضيح للطفل كيف تستعد الأسرة للعمل في اليوم التالي.
- إعطاء خيارات ومسئوليات للأطفال تجعلهم قادرين على تحديد ما يحتاجون لمساعدتهم في وضع أنشطتهم اليومية بشكل منتظم.

د. تنمية مهارات التخطيط لدى الأطفال من خلال الجولات والرحلات:

يحتاج التخطط لجولة للكثير من الأشياء والاجابة عن كثير من الأسئلة منها: من سيذهب؟، متى ستذهب؟ كيف تذهب؟، ماذا تحتاج؟، ما التكلفة؟، وهكذا ....، وتتطلب كل هذه التفاصيل مهارات التخطيط، حيث تساعد مهارات التخطيط في عمل تلك الأشياء وتحقيق الأهداف في قدر معين من الوقت، إن مشاركة أطفالنا في عملية التخطيط هي طريقة ممتازة لمساعدتهم في تنمية مهارات التخطيط وكثير من المهارات الأخرى، وتزداد ثقة الطفل في ذاته عندما يطلب منه رأيه ،ويحتاج التخطيط لجولة من بدايتها إلى نهايتها إلى الكثير من المهارات منها :(Julie ,2010)

- إدارة الوقت: تصميم جدول مع الطفل بكل الأشياء المطلوبة قبل الذهاب إلى الجولة.
- إدارة المصروفات (الموازنة): يمكن مساعدة الأطفال في وضع ميزانية لما سوف ينفقونه في الجولة.
- الحفاظ على النظام: مساعدة الأطفال على عمل قوائم بالأشياء المطلوبة للجولة مثل قائمة الأطعمة وقائمة الملابس وقائمة الأشياء والطابور وغيرها.
- توضيح التفاصيل مع الأطفال من خلال اطرح الكثير من الأسئلة التي تساعد على التخطيط للجولة مثل: ما الوقت المتبقي على الرحلة، ما اسم الفندق؟
- فهم الخرائط: يمكن أن يسهم الأطفال في التخطيط للرحلة من خلال تعلم قراءة الرموز والأرقام على الخرائط المختلفة مثل خرائط الطرق وخرائط الجراجات.
- تعليم الأطفال التفاوض داخل المجموعة مع الأخذ في الاعتبار احتياجات الآخرين، وما المطلوب من كل عضو في الأسرة للمشاركة في الجولة.
- مساعدة الأطفال على التخطيط لمختلف الأنشطة المطلوبة للرحلة وتتابعها.

ه. دور الألعاب الرقمية في تنمية مهارات التخطيط:

وتعتبر ألعاب الفيديو من الأشياء التي تساعد على تحسين أو تنمية مهارة التخطيط لدى الأطفال وتتطلب كثير من الألعاب استخدام التخطيط في تتابع الأنشطة وتحقيق الأهداف والوصول إلى المستقبل المنشود.

وتتطلب ألعاب الفيديو مهارات متنوعة للتفكير والكفاءة مثل التخطيط والتنظيم والوعي الذاتي، ويعتبر التخطيط مهارة تفكير أكثر استخداماً في ألعاب الفيديو، حيث يعتبر المربون وعلماء النفس أن ألعاب الفيديو تعطي فرصة عظيمة لتنمية مهارة حل المشكلات والتفكير الناقد ومهارات اتخاذ القرار ،حيث أن كثير من الألعاب يتطلب من الطفل وضع أهداف قصيرة وبعيدة المدى وتوقع المستقبل واستخدام خطوات متتالية للوصول إلى النجاح، حيث تصبح الوسائل الرقمية والتطبيقات الأكثر جاذبية في مساعدة الأفراد على التخطيط، حيث تكون رسوم بيانية منظمة تساعد في وضع خطة للمهام وأجندة أو برنامج على الكمبيوتر للتنظيم اليومي للطفل.

/ http://learningworksforkids.com/skills/planning

ويساعد اللعب الرقمي في تحسين مهارات التخطيط عند الأطفال من خلال:

- توقع ما سيحدث في اللعبة على سبيل المثال/ تجنب القنابل أو يتنبأ بهجمات العدو.
- الانتقال بين الأهداف قريبة المدى وبعيدة المدى في اللعبة حيث يقومون بهجمات على الأعداء الأضعف لكي يعززون قوتهم قبل دخول المعركة الكبيرة.
- التعلم من الأخطاء واستخدام ما تعلموه لعمل تغيرات إستراتيجية.
- استخدام الأدوات الإنتاجية التي تيسر تحديد الأولويات من المهام المراد إنجازها.

اجراءات الدراسة الميدانية :

أجريت الدراسة الميدانية بهدف رصد ممارسات الأطفال التي تتعلق بمهارات التخطيط للوقوف على نمو هذه المهارات لديهم ثم وضع مجموعة من الآليات التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التخطيط لدى الأطفال.

عينة البحث :

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة تكونت من (٤٩) طفلا وطفلة من المستوى الثاني تتراوح أعمارهم بين ٥- ٦ سنوات ؛ تم اختيارهم بطريقة عمدية من مدرسة جمال عبد الناصر الابتدائية بالإدارة

التعليمية بمديرية التربية والتعليم ببني سويف،وبها قاعة لرياض الأطفال عدد الأطفال بها (٤٩) طفل وطفلة ،ولقد قام الباحثان بإعداد بطاقة ملاحظة لتحديد أهم الممارسات المرتبط بمهارة التخطيط في حياة الأطفال ، لتحديد مدى نمو مهارة التخطيط لديهم، حيث ،وطبقت بطاقة الملاحظة في الفترة من ١-٣-٢٠١٦ حتى ٢٨ - ٤-٢٠١٦ ،حيث تم ملاحظة المعلمتين اللتين تعملان بتلك القاعة لممارسات الأطفال خلال هذه الفترة، وقامت كل منهما بإعطاء درجة لكل ممارسة تظهر لدى الطفل من خلال ملاحظتها له ومتابعتها لسلوكه من واقع معايشتها له، ثم تم حساب المتوسط من درجات المعلمتين لكل طفل.

أداة البحث :

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث ،قام الباحثان بإعداد بطاقة ملاحظة* المعلمة لممارسات الأطفال التي تتعلق بمهارات التخطيط وتكونت البطاقة من (٢٦) ممارسة تم تصنيفها إلى مهارات فرعية وذلك لسهولة قياسها وتفسيرها والتعليق عليها:

١. العمل الجماعي والقيادة وتمثلها العبارات (١، ٩، ١٦، ٢٣، ٢٤)
٢. تنظيم الوقت وترتيب الأولويات وتمثلها العبارات(٤، ١٢، ١٣، ١٨)
٣. التفكير المستقبلي وتحديد الأهداف وتمثلها العبارات(١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢)
٤. تنفيذ الأنشطة وتمثلها العبارات(٢، ٣، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١٥، ٢١)
٥. التنظيم وتمثلها العبارات(٦، ١١، ١٤)
٦. تحديد امكانيات الطفل (نقاط القوة والضعف لديه) وتمثلها العبارات(٢٥، ٢٦)

تقنين بطاقة الملاحظة:

لاختبار مدى صدق بطاقة الملاحظة تم عرضها علي ثمانية محكمين للتأكد من مدى مناسبة المهارات لقياس مهارة التخطيط ومناسبتها للمرحلة العمرية التي ينتمي إليها الطفل ، وتم حذف بعض العبارات التي لم تحصل علي اتفاق كبير من المحكمين ، كما تم إضافة عبارات أخرى لكل محور ، وتم تعديل في صياغة بعض العبارات التي كانت غير مفهومة أو مركبة ، ووصلت بطاقة الملاحظة إلي صورتها النهائية المكونة من(٢٦) عبارة وتم حساب الثبات والصدق لها.

ولاختبار مدى صدق بطاقة الملاحظة تم حساب الصدق الذاتي الذي يعني صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التى خلصت من شوائب أخطاء الصدفة ، وحيث أن ثبات الاختبار يعتمد علي ارتباط درجات الاختبار نفسها ، وعلى ذلك فإن الصدق الذاتي تم بحساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات من المعادلة :

معامل الصدق = $\sqrt{ر}$ ، حيث (ر) هو معامل الثبات وكان معامل الصدق الذاتي = ٠,٩٢٩ ، وقد تم التأكد من الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي حيث حصلت على معامل ثبات (0.864) ، وهو مناسب لتطبيق بطاقة الملاحظة، ويوضح الجدول التالي معامل ثبات ألفا كورنباخ لكل عبارة.

جدول (١) نتائج حساب ثبات عبارات بطاقة الملاحظة

رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات
١	.856	١٠	.851	١٩	.868
٢	.862	١١	.853	٢٠	.854
٣	.851	١٢	.870	٢١	.858
٤	.849	١٣	.871	٢٢	.861
٥	.864	١٤	.859	٢٣	.859
٦	.853	١٥	.853	٢٤	.857
٧	.860	١٦	.864	٢٥	.857
٨	.856	١٧	.854	٢٦	.859
٩	.879	١٨	.858		

* ملحق (١)

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت بطاقة الملاحظة على مقياس ليكارت الثلاثي لتحديد مستوى أداء الأطفال للمهارة (مرتفع، متوسط، ضعيف)،ولمعالجة النتائج تم استخدام معادلة الوزن النسبي للعبارات والبرنامج الإحصائيSPSS حيث استخدم المعالجات والأساليب الإحصائية المناسبة لحساب تكرارات الدرجات ونسبها وحساب مجموع درجات كل طفل على عبارات البطاقة ومجموع استجابات كل مفردة والوزن النسبي وترتيبها وحساب (T-test) لتحديد دلالة الفروق بين الذكور والإناث في الدرجات.

$$\text{معادلة الوزن النسبي} = \frac{ك_{١} \times ١ + ك_{٢} \times ٢ + ك_{٣} \times ٣}{ن}$$

حيث (ك١)عدد تكرارات الدرجة (١) التي تعطى للاستجابة ضعيف ،ك٢ عدد تكرارات الدرجة (٢) متوسط ، (ك٣) عدد تكرارات الدرجة (٣) مرتفع ، (ن) عدد أفراد العينة .

نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة ومناقشتها :

تم حساب مجموع درجات كل طالب على بطاقة الملاحظة ومن ثم جاءت في صورة تكرارت كما يوضح الجدول التالي :

جدول (٢) تكرارت درجات الطلاب على بطاقة الملاحظة

الدرجة	عدد التكرارات	النسبة المئوية%	مستوى الأداء	الدرجة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مستوى الأداء
28	1	2	ضعيف	38	2	4	متوسط
29	5	10	ضعيف	39	7	14	متوسط
30	2	4	ضعيف	40	1	2	متوسط
31	6	12	ضعيف	41	4	8	متوسط
32	2	4	ضعيف	42	3	6	متوسط
34	5	10	ضعيف	44	3	6	متوسط
35	1	2	ضعيف	47	3	6	متوسط
36	1	2	ضعيف	51	1	2	متوسط
37	2	4	ضعيف				

يلاحظ من الجدول السابق أن أقل درجة هي ٢٨ وأعلى درجة هي ٥١ ،كما تم تصنيف مستوى الأداء كما يلي :ضعيف أقل من ٣٨ ، متوسط من ٣٩ حتى ٥٧,٥ ، مرتفع من ٥٨ حتى ٧٨ ،وقد بلغ عدد المستويات الضعيفة (٢٠) طفلا ،ووصل عدد الأطفال الذين جاء أدائهم متوسط (٢٩) طفلا ،وتكشف هذه النتائج إلى أن هناك ممارسات يقوم بها الأطفال تدل على ظهور مهارات التخطيط لديهم إلا أنهم في حاجة إلى تنمية وصقل هذه المهارات من خلال الأنشطة التي تقوم بها المعلمة سواء كانت أنشطة تعليمية أم ترفيهية ،أو أنشطة فردية وجماعية، كما اوصت دراسة عيسى (٢٠٠١) ودراسة البرتا (Alberat,2002بضرورة استثمار المواقف التي يمر بها الطفل لتنمية المهارات الحياتية ومنها مهارات التخطيط .

جدول (٣) مجموع استجابات كل مفردة والوزن النسبي وترتيبها

المهارة	العبارة	ضعيف	متوسط	قوي	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	المهارة	العبارة	ضعيف	متوسط	قوي	الوزن النسبي	ترتيب العبارة
العمل الجماعي والقيادة	١	٣٤	١٥	٠	1.31	16	تنفيذ الأنشطة	٢	٣٣	١٦	٠	1.33	15
	٩	١٢	١٨	١٩	2.14	١		٣	٢٤	٢٤	١	1.53	6
	١٦	٤٢	٧	٠	1.14	20		٥	٤٥	٤	٠	1.08	22
	٢٣	١٨	٣١	٠	1.63	3		٧	٤٤	٥	٠	1.10	21
	٢٤	٣٢	١٧	٠	1.35	14		٨	٢١	٢٨	٠	1.57	5
تنظيم الوقت وترتيب الأولويات	٤	٣٠	١٩	٠	1.39	12		١٠	١٩	٢٩	١	1.63	2
	١٢	٣٧	١٢	٠	1.24	17		١٥	٣١	١٨	٠	1.37	13
	١٣	٣٩	١٠	٠	1.20	18		٢١	٢٣	٢٦	٠	1.53	7
	١٨	٢٦	٢٣	٠	1.47	9	التنظيم	٦	٣٠	١٩	٠	1.39	12
التفكير المستقبلي وتحديد الأهداف	١٧	٢٧	٢٢	٠	1.45	10		١١	٢٩	٢٠	٠	1.41	11
	١٩	٤٦	٣	٠	1.06	23		١٤	٣٧	١٢	٠	1.24	17
	٢٠	١٩	٣٠	٠	1.61	4	تحديد امكانياته	٢٥	٢٤	٢٥	٠	1.51	8
	٢٢	٤١	٨	٠	1.16	19		٢٦	٢٣	٢٦	٠	1.53	7

يلاحظ من الجدول السابق أن العبارة (٩) جاءت في الترتيب الأول وهي تشير إلى أن الطفل يحتاج دائما إلى مساعدة الآخرين عند تنفيذه للمهام وهذه الممارسة يمكن من خلالها تنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي ، لأن بعض ممارسات هذه المهارات جاءت ضعيفة حيث تبين من العبارات (١) ،(١٦) ،(٢٤) أن الطفل تقل مبادراته عند طلب المعلمة منه الدخول في تنظيم أنشطة تتطلب العمل الجماعي، أما مهارة تنظيم الوقت وترتيب الأولويات وتمثلها العبارات(٤ ،١٢ ،١٣ ،١٨) فقد جاء مستوى الأداء فيها ضعيفا مما يشير إلى قلة مشاركة الطفل في الأنشطة التي تتطلب تحديد الزمن وترتيب الأولويات قبل البدء في التنفيذ ، كما أن مهارة التفكير المستقبلي وتحديد الأهداف تمثلها العبارات(١٧، ١٩، ٢٠ ،٢٢) وتدل ممارساتها على أن هناك ضعف في تحديد الطفل للوظيفة التي يريد الالتحاق بها في المستقبل ومن ثم فإنه يجد صعوبة في التعبير عن طموحه وأحلامه في المستقبل إلا أنه يستخدم صيغة المستقبل إلى حد ما في حديثه ويستطيع بعض الأطفال تتبع مسار المتاهه للوصول إلى الهدف ، أما مهارة تنفيذ الأنشطة وتمثلها العبارات فقد جاءت فيها الممارسات (١٠)، (٨) ،(٣) بمستوى أداء متوسط حيث تلاحظ المعلمة أن كثير من الأطفال يحضرون الأدوات والأشياء التي تطلبها المعلمة بانتظام وينجزون الواجبات المدرسية بانتظام ويثابرون حتى الانتهاء من أعمالهم ويلتزمون بالتعليمات أثناء تنفيذ الأنشطة، إلا أن هناك ممارسات لاوحظ أن فيها قصور لدى الأطفال ومن هذه الممارسات صعوبة اختيار الحل المناسب للمشكلة التي يتعرض لها ، كما أنهم يفاوضون في تقليل الأنشطة ،ومعظمهم لا ينظر ولا يولي اهتماما بالتعليمات قبل البدء في تنفيذ النشاط ومن ثم قلما يحددون الأدوات اللازمة لانجاز الأنشطة المطلوبة، وترتبط مهارة التنظيم بمهارة تنفيذ الأنشطة ، حيث تلاحظ المعلمة أن الأطفال يقل اهتمامهم بوضع وترتيب الأدوات في الأماكن المحددة لها داخل غرفة الروضة بعد انتهاء النشاط ولا يلتزمون بالوقت عند بتنفيذ الأنشطة ، أما مهارة تحديد الطفل لإمكانياته من حيث نقاط القوة

والضعف لديه فقد جاء مستوى أداء الأطفال للممارسات المرتبطة بها متوسطا حيث أن بعض الأطفال يستطيعون تحديد الأشياء التي يجيدون عملها والتي لا يستطيعون القيام بها ،ومن ثم ينبغي تحديد امكانيات الطفل أولا قبل تكليفه بالمهام حتى يستطيع إنجازها.

ومن ثم فالاطفال لديهم الاستعداد للتخطيط ولكنهم يحتاجون إلى بيئة الروضة والأسرة المناسبة لتنمية مهارات التخطيط وجعلها أكثر نضجا حيث بينت بعض الدراسات أن الأطفال لديهم القدرة على وضع وتنفيذ خطط بسيطة (Casey, Bronson, Tivnan, Riley & Spenciner, 1991)، تعتمد هذه الخطط على معارفهم والأحداث المألوفة (Hudson, & Fivush, 1991)، فالأطفال قبل دخول المدرسة يكون لديهم على الأقل بعض مهارات التخطيط ثم تنمو بشكل سريع خلال سنوات التعلم، ويستطيع الأطفال تعلم كيفية تطبيق مهارات التخطيط على مهام متعددة وأكثر تعقيداً. (Fabricius, 1988; Casey, Bronson, Tivnan, Riley & Spenciner, 1991, Gauvain, 1989) ، حيث يتعلم الأطفال تطبيق خططهم على نطاق واسع من المهام، ففي عمر ثمان سنوات على سبيل المثال يتعلمون إكمال المهام في أشكال بسيطة (Welsh, Pennington, & Groisser, 1991)، حيث يتم إتقان مهام التخطيط قبل سن الالتحاق بالمدرسة في سنوات مبكرة، أما أداء مهام التخطيط الأكثر تعقيداً فتنمو أثناء الدراسة.

وللتحق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة من البنين والبنات حول مستوى الأداء في بطاقة الملاحظة والممارسات التي تقيس مهارات التخطيط ،تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار (T-Test) لمقارنة عينتين مستقلتين كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤) اختبار(T-Test) لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
ذكر	٢٧	1.3833	.22034	٤٧	٠,٦٠٢	1.090	غير دالة عند ٠,٠٥
أنثى	٢٢	1.4242	.23439				

تشير النتائج المتضمنة في الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠،٠٥) بين المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس، مما يشير إلى تقارب نمو مهارات التخطيط لدى البنين والبنات في السنوات المبكرة في حياتهم.

خلاصة النتائج والتوصيات:

استخدم البحث المنهج الوصفي للتعرف على مهارات التخطيط لدى الأطفال والأدبيات والدراسات المرتبطة ، وكذلك مناهج البحث الأثنوجرافي حيث اعتمد على الملاحظة بالمشاركة التي تعتمد على معايشة المعلمة للأطفال ومتابعة ممارساتهم فى الروضة باعتبارها مؤشرا لنمو مهارات التخطيط ،وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة تكونت من (٤٩) طفلا وطفلة من المستوى الثاني.

وقد اتضح من النتائج أن مستوى الأداء ضعيف لدى (٢٠) طفل ،ووصل عدد الأطفال الذين جاء أدائهم متوسط (٢٩)، وتكشف النتائج أن هناك ممارسات يقوم بها الأطفال تدل على ظهور مهارات التخطيط لديهم إلا أنهم في حاجة إلى تنمية وصقل هذه المهارات من خلال الأنشطة التي تقوم بها المعلمة ، وجاءت درجات الأطفال بين الضعيفة والمتوسطة حول مهارات التخطيط الست المتضمنة في بطاقة الملاحظة وهي مهارات العمل الجماعي ،ومهارة تنظيم الوقت وترتيب الأولويات ،ومهارة التفكير المستقبلي وتحديد ،ومهارة تنفيذ الأنشطة، ومهارة تحديد الطفل لإمكانياته،ومن ثم يمكن تطبيق مجموعة من الآليات التي تسهم في تنمية تلك المهارات :

- تعليم الطفل ممارسة جدولة الأنشطة والمهام وتحديد الأدوات الضرورية لإتمام المهام بنجاح
- وضع الطفل في مهام وأنشطة تتطلب تحديد الأولويات والمهام وفقا لجدول زمني محدد.
- تعويد الطفل حل المشكلة وتنفيذ النشاط وفقا لخطوات منظمة.
- توظيف مراكز التعلم في الروضة لتعليم الطفل مهارات التخطيط وتدريبه عليها من خلال القيام بأنشطة تنمي لديه مهارات تنظيم الوقت وتحديد المتطلبات وتحديد الهدف وتقمص شخصيات الكبار في مهن مختلفة.

- تكرار سؤال الطفل عن هدفه في الحياة وتحديد طموحه وماذا ينوي أن يكون وما هو مطلوب منه لتحقيق أهدافه.
- تعويد الطفل على تنظيم الوقت لإنهاء العمل دون الانتظار للحظات الأخيرة.
- وضع تعليمات لكل نشاط ومهمة بحيث يتعرف عليها الطفل أولا قبل البدء في الأنشطة.
- ممارسة المعلمة للتخطيط مع الأطفال كجزء من الروتين اليومي حيث يبدأ الأطفال التفكير فيما يريدون أن يفعلونه وكيف ينفذونه في نفس التوقيتات كل يوم.
- ممارسة الأسرة للتخطيط كجزء من الروتين اليومي حيث يمكن تعويد الأطفال على التخطيط منذ الصغر ليكونوا منظمين خلال الروتين اليومي من خلال وصف الجدول اليومي الخاص بالأسرة وتعريف الأطفال بالأنشطة اليومية وكيف يتم تنفيذها والوقت الذي تستغرقه ،مع السماح لهم بتولي بعض المسئوليات والمهام المنزلية.
- طرح المعلمة والأسرة لأسئلة تتطلب من الأطفال إنتاج الاستجابات والابداع مثل سؤال كيف ولماذا ،وماذا يحدث لو ،.....وهكذا.
- تشجيع الطفل على وضع خطة لنفسه لانهاء مهامه وأنشطته مثل واجباته المنزلية أو التخطيط لرحلة أو زيارة ومتطلباتها والوقت الذي تستغرقه وما هي العقبات التي تواجهه وكيف يستطيع تجاوزها ، مثل تصميم جدول مع الطفل بكل الأشياء المطلوبة قبل الذهاب إلى رحلة و التخطيط لمختلف الأنشطة المطلوبة للرحلة وتتابعها مع الحفاظ على النظام ووضع الميزانية المطلوبة للرحلة وماذا سوف يشتري في ضوء امكانياته
- توفير بعض الألعاب الرقمية وألعاب الفيديو التي تساهم في تنمية مهارات التخطيط: حيث تتطلب كثير من الألعاب استخدام التخطيط في تتابع الأنشطة وتحقيق الأهداف والوصول إلى المستقبل المنشود، حيث أن كثير من الألعاب تتطلب من الطفل وضع أهداف قصيرة وبعيدة المدى وتوقع المستقبل واستخدام خطوات متتالية للوصول إلى النجاح والتعلم من الأخطاء واستخدام ما تعلموه لعمل تغيرات إستراتيجية.
- يعتمد تعليم التخطيط كمهارة حياتية على عدة جوانب منها تعلم المهارة ودراستها نظريا لتتعمق في وجدانه ثم ممارستها وتكرارها حتى تصبح عادة ومن ثم تصبح جزءا من شخصيته ومن ثم يصبح شخص قادر على التخطيط لنفسه ولغيره.

قائمة المراجع :

١. أحمد مختار عمر (٢٠٠٨). ***معجم اللغة العربية المعاصرة***، عالم الكتب ، القاهرة.
٢. جامعة الدول العربية(2001) .***وثيقة الإطار العربي للطفولة***، عمان،28 مارس، 2008/1/4 www.tarbya. net
٣. ناهد حطيبة (2004). فعالية برنامج تربوي لتثقيف أطفال الروضة في بعض الممارسات الحياتية وتنمية اتجاهاتهم نحوها، ***مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس بالقاهرة***، ،ع(٩٨) ، 197-222.
٤. محمد الصيرفي (٢٠٠٧): ***إدارة الوقت***. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
٥. تغريد عمران وآخرون (٢٠٠١)؛ ***المهارات الحياتية***، القاهرة، مكتبة زهراء الشَّرق
٦. فاطمة مصطفى عبد الفتاح عيسى (٢٠٠١) .فاعلية مواقف تعليمية مقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة،***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية ،جامعة حلوان .
٧. بيتل ليستر (ترجمة محمد نجار). (١٩٩٩) ***إدارة الوقت***. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.
٨. مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠٠٠)؛ ***القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية، وزارة التربية والتعليم بمصر***، مطابع الأهرام.
٩. عبد الله اليوسف (٢٠٠٥). ***قواعد النجاح***. الدمام: مطابع الرضا.
١٠. اليونيسيف(٢٠٠٥ أ). ***المهارات الحياتية*** **http://www.unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills_25512.html**
11. Utah State Office of Education/Utah State University (2006). ***Academy Handbook Fourth Grade,*** Elementary CORE Academy.

12. Alberta, (2002) .Health and Life Skills Kinder Gaston to Grade A Program Rationale and Philosophy**,** ***Journal of Education Research***, vgp, No.3 retrieved July 25, 2010 from, www.eric.ed.gov.
13. Anonymous (2001). Yes We Can Help Pour Children Learn Planning Skills, Work and Family Life, Jul/ Aug; 15, 718; ***pro quest central***.
14. Associations for the Education of Young Children (1998) Ed. Washington, DC: Author.
15. Benson, J. B., Haith, M. M., & Bihun, J, T. (1995). The Development Of Planning : Where's The Future? Paper Presented At The ***SRCD Conference In Indianapolis***, March.
16. Berger, K. S. (2000). ***The developing person: through childhood*** (2nd ed.). New York: Worth Publishers.
17. Casey, M. B., Bronson, M. B., Tivnan, T, Riley, E,, & Spenciner, L. (1991). Differentiating preschoolers' sequential planning ability from their general intelligence: A study of organization, systematic responding, and efficiency in young children. ***Journal of Applied Developmental Psychology***, 12 (1), 19-32.
18. Das, J. P., Naglieri, J. A., & Kirby, J. R. (1994). ***Assessment of cognitive processes***. Needham Heights, MA: Allyn and Bacon.
19. Vebilim ,Egitim (2007). Development of planning and reflection from training skills in early childhood period, ***education and science*** Vol. 32, No. 144.
20. Epstein, S. Ann(2003). How planning and reflection develop young children's thinking skills, ***journal of young children***, September, 2003, pp. 28 – 36.
21. Evans, B. 2002. ***You can't come to my birthday party! Conflict resolution with young children***. Ypsilanti, MI: High/Scope.
22. Fabricius, W. V. (1988). The development of forward search planning in preschoolers. ***Child Development*****, 59,** 1473-14S8.
23. Ferner, J. (2001). ***Successful time management***. New York.
24. Ferrari, T. et al (2004) parent's perceptions of life skills development in the 2-4-H clover bud program. (online) ***journal of extension*** (June, 2004) volume 42, No. 3 retrieved in 20 June, 2010.
25. Friedman, S. L., & Scholnick, E. K. (1997). An evolving "blueprint" for planning: Psychological requirements, task characteristics, and social-cultural influences. In S. L. Friedman & E. K. Scholnick (Eds.), ***The developmental psychology of planning***: Why, how, and when do we plan? (pp. 3-22). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum.
26. Gauvain, M ., & Rogofif, B. (1989). Collaborative problem solving and children's planning skills. ***Developmental Psychology*****, 25,** 139-151.
27. Gauvain, M. (1989). Children's planning in social contexts: An observational study of Kindergarteners' planning in the classroom. In L. T. Winegar (Ed,), ***Social interaction and the development of children's understanding*** (pp. 95-117). Norwood, NJ: Ablcx
28. Gauvain, M. (1992). Social influences on the development of planning in advance and during action. ***International Journal of Behavioral Development*****, 15,** 377-398.
29. Gauvain, M. (1999). Everyday opportunities for the development of planning skills: Sociocultural and family influences. In A. Goncu (Ed.), ***Children's***

engagement in the world sociocultural perspectives (pp. 173-201). Cam bridge: Cambridge University Press.

30. Haith, M. M. (1997). The development of future thinking as essential for the emergence of skill in planning. In S. L. Friedm an & E. K. Scholnick (Eds.), ***The developmental psychology of planning: Why, how, and when do we plan?*** (pp. 25-42). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum.
31. Harry ,N. Drier(2000). "Special issue introduction career and life planning key feature within comprehensive guidance programs, ***journal of career development***, vol. 27. no. 2
32. Hudson, J. A, & Fivush, R. (1991). Planning in the preschool years: The emergence of ***plans from general event knowledge. Cognitive Development***, 6, 393-415.
33. Julie, A. Dayment (2010). ***planning a trip helps children practice many skills***, super duper publications. www.superduperinc.com
34. Neal ,Kristinel (2003) .The relationship between parenting practices and children's planning behavior .***Ph.D***. Northern Arizona University. United States
35. Magnuson, Carolyn S; Starr, Murion F (2000). How early is too early to begin life career planning? The importance of true elementary school years, ***journal of career development***, vol. 27, No. 2, 89 – 101.
36. NAEYC(1998). ***Accreditation criteria and procedures of the National***
37. National Research Council. 2000. Eager to learn: ***Educating our preschoolers***. Washington, DC: National Academy Press.
38. Nellis, L. M. & Gridley, B. E. (2000). Sociocultural problem -solving skills in preschoolers of high intellectual ability. ***Gifted Child Quarterly*, 44,** 33-44.
39. New Jersey Department of Education(2004). ***Career education and consumer family and life skills***, http //www.nj.gov/hide/aps/cccs/15-4-2008
40. Rachel ,Brooks & Glyn, Everett (2008), the prevalence of life planning: evidence from UK graduates, ***British Journal of sociology of education***, vol. (29, No. 3) May, 325 – 337.
41. Radziszewska, Barbara (1988). Influence of adult and peer collaborators on children's planning skills, ***Developmental psychology***. Vol. 24 (6) Nov. 1988, 840 – 848.
42. PARRILA, RAUNO KALEVI (1996). **The Development of Planning Skills in Children *.Ph.D.*** UNIVERSITY OF ALBERTA, FACULTY OF GRADUATE STUDIES AND RESEARCH
43. Santrock, J. W.(2000). ***Children*** *(6th ed.)* . Boston: McGraw-Hill.
44. Scholnick, E. K. & Friedman, S. L. (1993). Planning in context: Developmental and situational considerations. ***International Journal o f Behavioral Development*, 16,** 145-167.
45. Sylva, K. (1992). Conversations in the nursery: How they contribute to aspirations and plans. ***Language and Education*** 6 (2): 141–48.
46. Veen, A., J. Roeleveld, & Leseman, P. 2000, January. ***Evaluatie van kaleidoscoop en piramide eindrapportage***. SCO Kohnstaff Instituut, Universiteit van Amsterdam.

47. Vygotsky, L. S. (1987). Thinking and speech. In R. W. Rieber, & A. S. Carton (Eds.), ***The collected works o f L. S. Vygotsky*** (Vol. 1, pp. 39-285). New York: Plenum Press.
48. Wallner, K. E. (1996). ***Executive functioning and its relation to planning skill in seven year- old children.*** Unpublished doctoral dissertation: University of Maryland.
49. Welsh, M, C., Pennington, B. F, & Groisser, D, B. (1991). A normative-developmental study of executive function. ***Developmental Neuropsychology***, 7, 131-149.
50. Willatts, P. (1990). ***Development of problem-solving strategies in infancy***. In D. F.
51. http://learningworksforkids.com/skills/planning/
52. http://learningworksforkids.com/skills/planning/**, retrieved on 23 March 23, 2016**

ملحق (١)

بطاقة ملاحظة المعلمة لمستوى أداء الطفل للمهارة

أسم الطفل : **المستوى :KG2**

م	العبارة	مستوى الأداء		
		مرتفع	متوسط	ضعيف
١.	يبادر بممارسة الأنشطة الإجتماعية في الروضة			
٢.	يحدد الأدوات اللازمة لانجاز الأنشطة المطلوبة			
٣.	يلتزم بالتعليمات أثناء تنفيذ الأنشطة			
٤.	يقوم بتنفيذ الأنشطة في الوقت المحدد لها			
٥.	يختار الحل المناسب للمشكلة التي يتعرض لها.			
٦.	يعيد ترتيب الأدوات في أماكنها بعد انتهاء النشاط			
٧.	يقوم بتفيذ أي أنشطة مطلوبة دون التفاوض بشأن تقليلها			
٨.	ينجز الواجبات المدرسية بانتظام وبطريقة صحيحة			
٩.	يطلب مساعدة الآخرين في انجاز المهام المكلف بها			
١٠.	يحضر الأدوات والأشياء التي تطلبها المعلمة بانتظام			
١١.	يضع أدواته وأمتعته في الأماكن المحددة له داخل غرفة الروضة.			
١٢.	يذكر المهام والأنشطة المطلوبة منه في صورة مرتبة			
١٣.	يحدد أولويات تنفيذ المهام بنجاح			
١٤.	يقوم بأداء المهام المطلوبة منه دون ارتباك .			
١٥.	يتعرف على التعليمات قبل البدء في تنفيذ النشاط			
١٦.	يشارك المعلمة في تنظيم الحفلات والزيارات.			
١٧.	يحدد الوظيفة التي يريد الالتحاق بها في المستقبل			
١٨.	يصل إلى الروضة في الموعد المحدد له			
١٩.	يستخدم صيغة المستقبل في حديثه عن شيء ما .			
٢٠.	يتبع مسار المتاهه للوصول إلى الهدف			
٢١.	يثابر حتى ينهي أعماله			
٢٢.	يحدد طموحه وأحلامه في المستقبل			
٢٣.	يتعاون مع زملائه في الأنشطة التي تتطلب العمل الجماعي			
٢٤.	لديه مهارة القيادة عند العمل ضمن مجموعة أثناء النشاط			
٢٥.	يستطيع تحديد الأشياء التي يجيد عملها			
٢٦.	يحدد الأشياء التي لا يستطيع القيام بها			